

## حوار الرئيس محمد أنور السادات

### مع أساتذة جامعة طنطا

في ١٣ مايو ١٩٧٩

قال الرئيس السادات

أنا سعيد جداً .. الحقيقة لأنه من خلال هذا الحوار اللي أرجو أنه نستطيع في فترات مكررة ان نعمله سواء علي مستواكم أو في الجامعات الاخري أو زي ما اقترح الأخ بالنسبة للمسؤولين اللي داخل كل محافظة علي جميع المستويات

بلا شك الحوار مفيد ، وزي ما قلت أنا أنه في هذه المرحلة بالذات مطلوب منا جميعاً أن نشارك وان نبني سويا لن نستطيع الحكومة وحدها ولن نستطيع هيئة بذاتها وحدها أبدا احنا جميعاً لازم نقوم بهذا البناء

أنا باذكر امريكا اللي في ٢٠٠ سنة فقط بنت هذا البناء الضخم اللي انتج أكبر قوة في العالم واغني بلد في العالم

أنا باقول واشترك مع الأخ اللي قال دلوقت ان الانسان هو مصدر كل شئ وفعلاً زي الاخ اللي قال هذا فيما يختص بالانسان ان كان هناك مخترعات فالانسان اللي عملها ان كان هناك ابداع فالانسان هو اللي عمله ، اذا كانت حضارة فالانسان هو اللي عملها وطورها

من هنا بنتفق مبدئياً واحنا بنبدا عملية البناء ان نستهدف جميعا الانسان لكي ينطلق بلا قيود في قدرته في امكانياته في طموحاته سهل أنه حتي اذا في مرحلة مدهاش الدولة حقها في المرحلة التالية حتأخذ الدولة حقها منه انما بناء الانسان لذاته من مجموع هذا البناء هو بناء مصر أو بناء الدولة اللي احنا عايزينها زي ما قامت في امريكا هذه الدولة

بأبداً بالرد على اخواننا جميعاً والأخ الدكتور مشهور مشكوراً كتب النقطة الأولى  
التي أتكلّم عنها الدكتور كاتو وهي عن السوق الأوروبية وفرنسا وموقف مصر من  
دول عدم الانحياز واطن أتكلّم عن الدول العربية أيضاً .. المؤتمر الإسلامي  
والشامي والمغربي .. صحيح

السوق الأوروبية وفرنسا .. موقف السوق الأوروبية .. تذكروا بعد عودتي وفي  
طريق عودتي من واشنطن بعد توقيع المعاهدة مريت في ألمانيا الغربية واجتمعت مع  
المستشار شميت مستشار ألمانيا الغربية هذا الرجل أنا عايز أقدمه لكم في الكتاب  
الثاني اللي أنا باجهزه وباكتبه دلوقتي واللي أنا عايزه باعني فيه مش زي الكتاب  
الأولاني أحكي القصة .. لا أنا عايز أكتب ما وراء القصة ، ما وراء الأحداث اللي  
جرت دي كلها واللي أنا طالب منكم النهارده أنه يكون ده شئ أساس لبناء الانسان  
في مصر .. حاحظ فيه التجربة كلها مش من الكتب أبداً لاني باتجنب بقدر الامكان  
أنه تبقي مواظ أو نظريات وانما يمكن التجربة لما بتتحكي علي الطبيعة دي بيكون  
لها وقع في النفس وقبول اكثر من ما هو يكتب من نظريات في الكتب

لما مريت مع المستشار شميت والمستشار شميت عايز أقول لكم أول رجل دولة آراه  
واعرفه وتقوم بيننا صداقة. رجل علي أعلي درجة من الثقافة حقيقة .. يعني يسعد  
الانسان كان معايا هنا بيحضر راس السنة سنة ٧٨ وخذنا مركب من الأقصر يومين  
لأسوان

أنا لا أذكر أنه يمكن كان لي سعادة لمناقشات زي اللي حصلت مع شميت لأنها كانت  
في كل النواحي وفي كل الفروع واللي خرج منها فكرة الكتاب الجديد اللي أنا بعمله  
حقيقة انسان في رجال الدولة من القلائل أنا رجعت له وهو منفعّل اشد الانفعال  
بعملية المعاهدة والسلام وايدها وزبي الاخ ما قال تماماً حصل في السوق الأوروبية  
المشتركة في ذلك الوقت معركة قادتها ألمانيا وقادها شميت ضد التردد الفرنسي.  
الرئيس الفرنسي بتربطني به صداقة خاصة وانا بعثت له حسني مبارك اشرح له

الموضوع. ولا زالت تربطني بديستان أيضا هذه الصداقة والرجل رجل ثقافة أيضا ديستان من خبراته الأساسية علي الطريقة المصرية رجل ثقافة فعلاً ديستان تردد .. وكما قال لنائب الرئيس لكي يحمل الي رده أن تردده ليس إلا دفعا للقضية بمعنى أن يركز ويقول ستكون هذه الاتفاقية في مكانها الصحيح يوم أن تنفذ اسرائيل التزاماتها بشأن غزة والضفة الغربية. وفي هذا أنا لا اعترض لي اطلاقاً

تذكروا قبل مبادرتي للقدس سنة ٧٧ أنا فت علي دمشق. علي حافظ الأسد قبل ما أسافر بيومين أنا رحمت عنده الأربعاء والخميس وانا كنت في اسرائيل ، الأربعاء والخميس أنا ريقني نشف مع الأسد ٨ أو ٧ ساعات في بيته بننتاقش معاه يا حافظ هل احنا مختلفين استراتيجياً قال ابدأ لا احنا مختلفين علي القدس ولا احنا مختلفين علي الدولة الفلسطينية ولا احنا مختلفين علي الجولان ولا علي سيناء

طب أيه امال .. يجوز يا حافظ .. وانا اري أن نطلع بكرة وانا مسافر في المؤتمر الصحفي في مطار دمشق ونقول بصراحة أنك غير موافق علي زيارتي للقدس بوصفها حركة تكتيكية اما في الاستراتيجية أي في مبادئ حل الصراع فلا خلاف لأن أنا وانت متفقين بلا خلاف فعلاً مافيش خلاف لا بيني وبين حافظ ولا بيني وبين أي واحد من العرب. لان الاستراتيجية معروفة الدولة الفلسطينية. القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع كله لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية السلام يكون شامل القدس مافيش خلاف بيني وبين أي واحد فيهم ولا حافظ حتي دي تقوي مركزي لما تقول تكتيكيا تقول أن السادات غلطان أنه يروح القدس احنا بنري ان دي خطوة خطأ ولكن احنا في الاستراتيجية الأساسية لا خلاف بيننا

حتي ده لم يستطع أن يستوعبه لان ده عملية حزبية من ناحية .. قصور في الفهم في الادراك احقاد داخل النفوس غيرت نتيجة حرب اكتوبر انتصر الجيش المصري وانهزمت سوريا .. حاجات كثيرة جداً مركبة علي بعضها

لما جيسكار بعت وقال هذا الكلام أنا اقتنعت به تماما ومستعد اقتنع بأي واحد يقول هذا الكلام ان العبرة بما سيكون عليه مسلك اسرائيل في قضية الضفة الغربية أنا لا أنكر هذا وكل من ينادي بهذا أنا باعتبره مؤيد لي وده قاله ديستان

الا أنه يمكن لمصالح فرنسية .. لأنه احنا حنرجع لدي في الرد علي كلامك .. العالم بقي مصالح .. انتوا سامعين أنه فيه مفاعل ذري انفجر في فرنسا من أربع مفاعلات معده للسفر الي العراق . اشترتهم العراق صفقات اسلحة بين فرنسا والعراق ولعلكم قراتم أمس أنه صفقات جديدة من السلاح بين فرنسا والعراق .. أيضاً .. والعراق انتم عارفين هي اللي ايه .. واخده القيادة اليوم في عملية الارهاب بالنسبة للباقيين

زي ما بحكي لكم .. الموقف الفرنسي أنا مش عايز اتعجل .. أصدر حكم انما فيه حدود .. ما قاله ديستان لي والكلام اللي أنا بقوله لكم بيتسجل وسيذاع في العالم كله ما احنا مانتكلمش من وراء جدار .. أنا مستعد أقبل التفسير اللي قاله ديستان لكن اذا خرج عن هذا تبقي لكل موقف ما يواجهه .. ولن يغير هذا من الواقع ولا من المسيرة شئ ولكن السوق الأوروبية بالكامل في هذا القرار اللي قاده المانيا أيدت كاملاً بل بتدرس الآن المساعدات الاقتصادية الممكن أن تتقدم بها لمصر بنيجي لموقف قطع العلاقات مع الدول العربية .. انتوا سمعتوني بحكي لأول مرة بحكيها لأنه كلامنا سيذاع لأول مرة بحكيها .. السعودية .. قادة السعودية من وراء الحجات مؤيدين وامام الميكروفونات موقف آخر ولكن تطور غريب اللي هو عملية قطع العلاقات و قطع العلاقات حصل فيها شئ أنا باعتبره في غاية الخطورة وهو أنه السعودية تستمع هي والدول العربية الأخرى الي نتيجة الاستفتاء اللي اربعين مليون فيه قالوا نعم للمعاهدة ماعدا خمسة آلاف في أربعين مليون لا شئ نعتبرها اجماع .. يقوم اليوم التالي لظهور هذه النتيجة تبدأ السعودية بدفع الكويت الي قطع العلاقات ثم ب خطة منظمة ثم تقطع هي ومن ورائها الباقيين ، الموقف السعودي تغير قطعاً .. تغيير الموقف راجع الي عدة أمور أيضاً . الأمر الأول أنه بعدما وقعت ثورة إيران

بعض الإخوان في السعودية يعتقدوا أن أمريكا تخلت عن شاه إيران لأنهم في نفس الوقت موقف شاه إيران عائلة ملكية ودولة بترول والخميني ذكر هذا وقال أن العائلات اللي بتأخذ أيراد البلاد وكذا وكذا .. مش احنا اللي ذكرناها .. دا حقيقة أولي .. الحقيقة الثانية أنه هناك أرهاب بمعني الارهاب فعلاً .. واقع علي السعودية والخليج من العراق وسوريا والفلسطينيين .. ويظهر أن الانسان كل ما بتكثر فلوسه ويتغنى بيخاف علي حياته .. دا حقيقة .. هددوهم

دي حقيقة لا يستطيعوا أن ينكروها .. قد ينكروا الحقيقة الأولى وهي حقيقة .. لكن الثانية دي لا يمكن عملية الإرهاب الحقيقة الثالثة .. اللي لا يستطيعوا ان ينكروها أيضاً في الموقف السعودي هي أنه وقد تخلت امريكا عن إيران وقد يتكرر هذا ضد السعودية فالسعودية تقوم وتثبت لامريكا أنها زعيمة الامة العربية والامة الاسلامية .. ازاى .. أنه تدفع الدول العربية كلها أنها تقطع علاقاتها مع مصر علماً بأن المعاهدة اللي تمت يعلموا تمام العلم ان جهود كارتر فيها كانت جهود كبيرة وبدون جهده زي ما أنا قلت زمان ٩٩% من اوراق اللعبة عند أمريكا وماحدث صدقني .. طلع أنه ١٠٠% مش ٩٩%. ما كانت لتوقع اسرائيل ابدأ بدون الدور الامريكي النشاط المستقيم .. أمريكا تغيرت وجه امريكا تغير من رجل البوليس المكروه اللي بيمثل الاستعمار والامبريالية و.. و.. الي موقف صانع السلام لأنه أراد ربنا أنه يجي على رأس أمريكا رجل اسمه كارتر يؤمن بحقوق الانسان ويؤمن بالقيم ويؤمن بالكلمة .. يعطي كلمة يموت لكي ينفذها

دا مش في عالم السياسة اليوم انما دا واقع بدليل أنه لو أن كارتر كان موجود من ثلاثين سنة ما وقعت مشكلة ما وقع لنا مشكلة .. يوم ماحتلت اسرائيل جنوب لبنان تذكروا أنا كنت علي اتصال مع كارتر طول الليل. في الصباح كان بيقدم لمجلس الأمن لأول مرة في تاريخ امريكا مع اسرائيل بيقدم قرار بالانسحاب فورا وتشكيل قوة طوارئ في ٢٤ ساعة من احتلال جنوب لبنان ثم بدأت اسرائيل تعد نفسها

للانسحاب وانسحبت بعد كده بشهر أو اثنين لكن العبرة أنه قرار امريكي بيدخل باسم امريكا ويطلب هذا والله لو كان ده حصل في سنة ٥٦ واللا في سنة ٦٧ ما كان اللي اضافة دا ما هو كان هنجش بنفس هذا - انما جونسون كان في سنة ٦٧ زي ماكلكم عارفين كان متآمر مع اسرائيل وافر الخطة اللي قالوها الاسرائيليين واحنا تطوعنا اننا نديهم انتصار رخيص لأنه احنا اللي كنا السبب

دي الحقائق الثلاثة في الموقف السعودي غلفوها بايه .. غلفوها بكلمة التضامن العربي أنهم حريصين علي التضامن العربي ما هم لازم يوجدوا غطا والتضامن العربي غلفوها بالقدس .. بالقدس طيب ما احنا في كامب ديفيد قائلين القدس جزء من الضفة الغربية وفي كامب ديفيد بخطاب رسمي مني لكارتر ومن كارتر لي وارفقوا باتفاقات كامب ديفيد اللي راحت البرلمان عندنا لأنه مافيش وثائق بنخبها لا علي الشعب ولا علي البرلمان عندنا .. خطابات متبادلة ان كل التغييرات التي أدخلتها اسرائيل في القدس العربية باطلة شرعاً

دا الموقف الامريكي معايا أنا بقه زودت علي هذا ولو تذكروا خطابي في الكنيست واطن ماحدث ينكره لأنه مسجل في كل تليفزيونات العالم لأنه كان بالتلستار .. قائل لهم القدس عربية لا نقاش فيها ويجب ان تعود الي السيادة العربية .. أكثر من هذا وانا في القدس وفي مؤتمر صحفي أنا وبيجين مع " بربارا والترز " سمعتي اسرائيل وسمعني العالم كله بقول لبيجين لن يقبل .. وانا في القدس لن يقبل عربي أو مسلم واحد من ثمانمئة مليون في العالم بالسيادة الاسرائيلية علي القدس العربية .. أم قال اذن حانتجزأ ونرجع للسلك الشائك مرة أخري لأنه دا موضوع حساس عند الاسرائيلين جداً قلت له لأ .. أنا مابقولش أنها تتجزأ أو سلك شائك زي ما كان زمان أنا بقول أن توحد المدينة ولكن الجزء العربي لابد أن يكون تحت السيادة العربية طيب دي القدس غلفوه بالتضامن العربي غلفوه بالقدس .. غلفوه ان مصر مابتخدش رأيهم في حاجة طيب ما اصلة الموقف ده له موقف اللي كانوا منكم اثناء عدوان ٥٦

بيتابعوا الموقف السياسي وانا شايف شباب كثير يعني هنا هو لو تذكروا في سنة ٥٦ وفي عدوان انجلترا وفرنسا واسرائيل علينا دعي الي مؤتمر قمة في بيروت وكان رئيس بيروت هو كميل شمعون رئيس لبنان المؤتمر ده حضره كميل شمعون كرئيس بلبنان . وكان رئيس المؤتمر باعتباره البلد المضيف حضره شخصيات تاريخية بقه الملك فيصل بتاع العراق عبد الاله بتاع العراق .نوري السعيد بتاع العراق الملك حسين شكري القوتلي الله يرحمه من سوريا اللي يرجع للصحف بقه وقتها ويقرا اللي كتب فيها كان المؤتمر تأبيناً لمصر وشماتة في عبد الناصر ومصر اللي اتقال فيها الآتي

انتم كلكوا عارفين قصة نوري السعيد اللي كان بيتعشي مع ايدين ساعة ما أم جمال القناة ولما دخلوا الورقة وقعت الكباية من أيده وانكسرت ايدين كان عامل حفل عشاء لنوري السعيد والملك فيصل بتاع العراق رفض العشاء وقام ايدين .. كلهم أوصوا بضرب مصر وضرب عبد الناصر وضرب التمرد اللي قايم ده في المنطقة دي .. فأبنوا مصر في هذا المؤتمر تعرفوا الحجة اللي قالوها أيه؟ .. الحجة اللي قالوها ان مصر ما استشرناش قبل ما تأمم القناة وكأننا لازم نستأذن كميل شمعون عميل انجلترا وامريكا عشان يبلغهم ونستأذن ملك العراق فيصل الله يرحمه عشان يقول للانجليز عبد الاله الله يرحمه نوري السعيد الله يرحمة مدرسة الخيانة

كان لازم احنا نستأذنها قبل ما نأمم، نفس الحجة النهاردة في سنة ٧٩ واحنا بنحل المشكلة الفلسطينية اللي لا يستطيع واحد فيهم أنه يتعرض لها لأنه بيخوفوه بالقتل فيبخاف فعلا .. دا الموقف العربي الموقف العربي الجزء الأكبر مجاملة ليه .. السعودية وزبي ما سمعتوني قلت بعتولي من تحت المجاملين والجزء الآخر قبض ومنه تونس اللي أنت بتتكلم عن بورقيبه اللي كان مندفع اكثر من اللي عملناه عشر مرات ، ده من اللي قبضوا واللي طلعت الجامعة من نصيبها هناك عشان تصرف

قرشين وكل ما يعني بورقبيية هو الراجل في آخر حياته هو أنه يكون دخله من  
السياحة عالي .. يعني مريح علشان ترتاح وترك الكلام ده كله

ده بالنسبة للدول العربية .. المؤتمر الاسلامي حصلت فيه قصة غريبة بقة أنا في  
ديسمبر الماضي يعني من أربعة أشهر أو خمسة ويوم ٨ ديسمبر بالذات كتبت جواب  
وبعثته للملك الحسن. يا أخ حسن أنا بارجو لأنه هو عقد كما تعلموا في المغرب آخر  
مؤتمر اسلامي فبتظل الرئاسة للبلد اللي فيها آخر مؤتمر إلي ان ينعقد الجديد ، فبعثت  
له قلت له ادعو الي مؤتمر قمة اسلامي لمناقشة قضية القدس

وصله الجواب ٨ ديسمبر واستقبل حسن التهامي اللي سلمه الجواب وقال له ده شئ  
رائع وانا سأدعو وانا والكلام ده ديسمبر أنا ماكانش عندي مسبقا العلم اني حامضي  
في ٢٦ مارس بل كان بيجين في هذا الوقت واخذ خط عنيف ويحاول بكل الأساليب  
أنه اتفاقات كامب ديفيد يفسرها بالشكل اللي هوه يريد أنه يفسرها. وانا بعثت ..  
والقدس العربية دي ملك لنا جميعا للعالم العربي والإسلامي ومافيش غضاضة أنه  
بنجتمع كلنا بناء علي طلبي أنا ونقول ومش حنقول اكثر من اللي أنا قلتة وهو أن  
القدس العربية لن نقبل بسيادة اسرائيل عليها زي ما قلت داخل الكنيست وخارجة  
وفي كامب ديفيد وبأنه لابد أن تحل علي هذا الأساس وتعود السيادة العربية الي  
القدس العربية

أنا اللي باعنت الخطاب علشان مؤتمر القمة  
قام اتحدد مايو في الاثناء دي ٢٦ مارس وقعنا المعاهدة ، السعودية غيرت واخذت  
الموقف اللي اخذته . عايزه تثبت مرة أخرى لأمریکا أنها مش بس زعيمة الأمة  
العربية لا دي زعيمة العالم الاسلامي .. فانتهزت الفرصة قبل الشهر اللي قبل ما  
ينعقد المؤتمر عقد في مايو ده شهر ابريل عقد فيه ثلاث اجتماعات في جدة فيما  
يسمي هناك بالمؤتمر الاسلامي ووزعت الاتاوات. آخر اتاوة بقة تقراها في جورنال



النهاردة تلاقي أنهم السعودية في المغرب وفي المؤتمر وقعت ، وقعت أربعة وثلاثين مليون دولار للدول الاسلامية الفقيرة الغلبانة

واضح حتي يعني عملوها في المغرب حتي ماداروهاش لا أعلنوا كقرار .. المهم حصل فصل لطيف قوي بوري بقة حجم هؤلاء الناس .. القرار راح طالع من ضمن المؤتمر من ضمن قراراته قال لك انذار كندا ليه. لأنها ستتقل سفارتها من تل أبيب الي القدس وقرار بفرض العقوبات فيطلع ترودو رئيس وزراء كندا ويحكي القصة ساعة ما يبلغه هذا الكلام لوكالات الأنباء ويقول لم يحدث قط أن فكرت كندا في نقل سفارتها من تل أبيب إلي القدس لأن ذلك سوف يغير موازين الصراع في الشرق الاوسط ده نمره واحد

نمره ٢ لقد اتصل بي كارتر وطلب مني عدم نقل السفارة من تل أبيب الي القدس حتي لا يكون في ذلك تأييداً لموقف غير متوازن والحل ماشي الآن فرددت علي الرئيس الامريكي ، قال انه ده رأينا ولم نكن نفكر قط في نقل سفارتنا من تل أبيب الي القدس

ده العالم كله سمع هذا الكلام اول امبارح وقرراه لعبة صغار ، صغار وبعدين السعودية بتنتهز فرصة أنه أو بتعتقد أنه زي الاغنياء بقة والجماعة الراسماليين انتوا ماحضرت هوش اللي كانوا عندنا ده يعتقدوا أنه الفلوس هي كل شئ وتصنع كل شئ السعودية بتعتقد أنه الفلوس ممكن تصنع زعامة العالم العربي أو زعامة العالم الاسلامي أو ازهر بتاريخه أو نيل وسبعة آلاف سنة بتاريخهم أو مركز قيادي لمصر .. بيفتكروا أنه بشوية ملايين دولارات يقدروا يعملوا والله بنسيبهم لغاية ما يعرفوا أن الكلام ده لا يمكن ودي مسائل وقتية كلها وعلي ذلك الشامي علي المغربي أتمم ازاي

تذكر أنه الذي حارب في الجولان هو اللواء المدرع المغربي وانكشف اللواء المدرع المغربي بانسحاب القوات السورية من علي اجنابه .. فضرب بعنف لكنه ضرب الاسرائيليين أيضاً بأشد عنف .. مش بس انسحاب السوريين من علي اجنابه لا وانسحاب الدفاع الجوي الذي كان يقوم به الروس. الروس لما سحبوا الدفاع الجوي جري لقوا الحكاية مقلوبة من ثاني يوم وانضرب لحافظ الأسد ١٢٠٠ دبابة في يوم واحد .. ده كلامه هو ليه وهو في تقرير القيادة المشتركة بتاعتنا اللي بلغوه رسمي .. وما بينكروش همه ١٢٠٠ دبابة في يوم واحد الروس لما لقوا كده خافوا لا طرد افراد الا طقم بتاعة الصواريخ تتمسك لأنه خلاص سوريا انكسرت وراجعة في اتجاه دمشق فسحبوا الدفاع الجوي فانكشفت القوات السورية والمغربية. الملك الحسن كان من الناس اللي لهم رأيهم واذكر أنه يوم ما قطعت يوم ما عبد الناصر ضغط علي العرب لقطع علاقاتهم مع المانيا الغربية بشأن صفقة الاسلحة اللي باعها اديناور لإسرائيل؟ تذكروا جميعاً أن الملك الحسن كان عنده من الشجاعة ما خلاه يومها يقف وقال آسف.. كل العرب قطعوا إلا هو .. قال أنا ليه مصالح مع المانيا هو وتونس

لم يقطع العلاقات رايه اللي جري الدور ده .. الملك الحسن الي آخر لحظة كان واقف بل تطوع وارسل لي من غير ما أطلب لأنه أنا في أسلوب مع اخواننا باقول لهم أنا مش عايز اخرج فيكوا أحد لأنه أنا مش محتاج لحد اسند عليه .. أنا اذا ماكنتش شاعر برجليّ علي الاسمنت المسلح ودي بتيجي من وقوف الشعب بتاعنا. اذا ماكنتش شاعر ماندمش علي عملية ما احبش اكون ضعيف في يوم ولا بتاع انصاف حلول ولا بتاع لف ودوران ومناورات لا العرب يعلموا اني أنا مانيش عايز اخرج واحد فيهم .وباقول لهم كل واحد يأخذ حريته في قراره ومابضطرش حد زي ما كان عبد الناصر زمان ويفرض عليهم فرضاً زي قرار قطع العلاقات مع المانيا فرضه فرضاً عليهم .. الحسن مارضيش ماقطعش طب الدور ده طلع أنه سوريا اعترفت بالبوليزاريو وبدأت تدريب البوليزاريو في المعسكر اللي الأولاد الاتنين اللي

سمعتوهم أخيرا مسكناهم من المخابرات السورية في نفس المعسكر تدريب البوليزاريو كان ماشي واعترفوا بالبوليزاريو

الموقف الداخلي في المغرب سئ ففي وقت واحد الموقف الداخلي وموقف سوريا بعدما خد منها الأول موقف وجمد العلاقات مع سوريا نتيجة حكاية البوليزاريو وجمد لكن للموقف السئ اللي في المغرب ثم للبتروول مجاناً الذي ارسلته العراق اللي المغرب ولازالت ترسله مصالح وهنا بقي بتبقي فيه أزمة اخلاق نحمد الله ان احنا متمسكين بقيمنا ومش حتكون عندنا باذن الله أبداً أزمات. آدي اللي جمع الشامي علي المغربي فعلاً

ودول عدم الانحياز تذكروا ان عدم الانحياز احنا اللي مأسسينه احنا والهند ويوغوسلافيا واخيرا سمعتم من أربع أيام أن الهند ويوغوسلافيا اجتمع السفير اليوغوسلافي في نيودلهي اجتمع بيهم في الهند وقرروا قالوا أنه لا يمكن أبداً نسمح بهذا التهريج وانه تعلق عضوية مصر الحركة حتتعقد المؤتمر حينعقد في هافانا بكوبا .وكوبا دولة انحياز مش دولة عدم انحياز انما للأسف ده اللي تم احنا حنروح بوفدنا ان شاء الله زي ما كنا جاهزين نروح للمؤتمر الإسلامي وبعدين عمل "تريك" الملك الحسن مؤسفة وزى ما أنا وصفتها خسيصة لان ماأحتملش ان يواجهوا وفدنا هناك

فوفدنا باعت يطلب انن للطيارة راحوا باعتين ، وزارة الخارجية المغربية .. قالوا مساعد للسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي جاي لكم قبل أن يبجي الوفد عشان يتفق معاكم علي بعض الامور فجه نائب السكرتير العام كان كل العملية أنه لو الطيارة ادوها الإذن وراحت في ميعادها كنا حنروح حنواجههم هم مش عايزين يعملوها برضة زي ما بنقول بالليل وفي الدرة كده وفي وراء الحجرات. اتاري باعت نائب السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي عشان يكسبوا وقت اجتمعت فيه اللجنة التحضيرية وحطت قرار تعليق عضوية مصر اللي كان مفروض مايتحطش وبعودة نائب

السكرتير العام اجتمعوا وزراء الخارجية وراحوا واخذين قرار بتعليق عضوية مصر طيب هو ده حياثر في مصر من قريب أو بعيد مش حياثر فينا وزى ما قلت ملايين الدولارات لن تبني أزهر .. ولن تصنع تراث ألف سنة أزهر يدافع عن الاسلام واول جامعة في تاريخ العالم اللي خدوا عنها الكرسي واخذين كلمة الكرسي بتاعة الأستاذية من الجامعة الازهرية اقدم جامعة في العالم وبموقع مصر الاسلامي أكثر واحسن من تكلم عنه بالامس يوغوسلافيا لما قال أنه هذا القرار مضحك ده أعلنته يوغوسلافيا رسمياً هذا القرار مضحك لأنه بالضبط زي ما جماعة يقعدوا ويأخذوا قرار باخراج أمريكا وروسيا من الأمم المتحدة بالضبط اخراج مصر من التضامن العربي والمؤتمر الاسلامي يساوي اخراج أمريكا وروسيا من الأمم المتحدة كلام مضحك ولا يمكن ان يكون له قيمة

الانشاءات والتجهيزات الدكتور محمد اللي قالها خليها للأخر. الدكتور محمد جبر التعجيل بتطبيع العلاقات حقيقة الكلام بتاع الدكتور جبر فيه لمحة سياسية جبارة فعلا اللي هو .. طيب هم بيعملوا كده واحنا في طريقنا خلاص .. طيب مانكمل العملية كلها ونكمل تطبيع العلاقات

هي حقيقة مبادرة سياسية ممتازة بس احنا سائرين فعلا في الطريق اللي احنا اتفقنا عليه في كامب ديفيد وبيهمني دائماً ان احنا الأحداث ما تصنعش لنا سياستنا أو خطواتنا .. بيهمني أن سياستنا وخطواتنا تبقى قائمة علي خطة مرنة تقدر تستوعب بدليل أنه بعد ماوقعت ثورة إيران وبعد ما قطعوا العلاقات معايا وزقوا المسلمين لتعليق عضوية مصر بالمؤتمر الاسلامي طيب تعالوا نشوف اللي قطعوا حالهم إيه في بلادهم واحنا إيه

السعودية بترتعد خوفا من الخميني ومن التهديد اللي جي من العراق و الفلستينيين بالقتل ثم بوضعهم كعائلة في الوضع اللي ماهماش عارفين فيه حيعملوا إيه وامريكا شاكين في امكانية أنها تقف معاهم إذن في حالة اضطراب العراق سمعتم امبارح

لازم اللي جه في الانباء زحفت علي الاكراد بمنتهي العنف وعندهم أكثر من نصف العراق شيعة يميلوا إلى الخميني أكثر مما يميلوا إلى العراق وفيه رعب من الاكراد في الشمال والاكثر من ٥٠% شيعة في الجنوب عندهم

سوريا بعد غرقها في مشكلة لبنان غطست في المستتقع الي شوشتها خلاص، الوضع الداخلي السوري كلكم سامعين قرايب حافظ الأسد جهاراً نهاراً قتلوهم في الثلاث أشهر اللي فاتوا قرايبه والاغتيال ماشي خدام بتاعهم اطلق عليه النار ولا مسكوش اللي اطلق لغاية النهاردة واهو وزير خارجيتهم الوضع داخل سوريا وحش جداً جداً. لبيبا ده له قصة أخري ده راجل يعني لغى الجيش ولغى الحكومة ولغى كل حاجة ويعني كده الراجل موهوب في نظرياته السياسية الجديدة وحيثيل اسم مصر من القرآن وحيعدل القرآن علشان الخطاب اللي بيتكلم به ربنا لسيدنا محمد لا يصح ان يردده حد مثلا مانقولش " قل هو الله احد " احنا " قل هو الله احد " دي صادرة من الله الي سيدنا محمد اذن لا نقولها احنا، احنا نقول هو الله احد نشيلها من القرآن ده راجل عبقري ورسول

طب في التعجيل زي ما قلت لكم طب كل اللي قطعوا معايا آدي حالهم أهو احنا بنعمل ايه بنعمق الديمقراطية مافيش معتقلات .. سوريا والعراق والمملكة السعودية سوريا والعراق لبيبا ده مش بس المعتقلات والسحل والتصفية الجسدية وكده كله ماشي هناك لا احنا بنعمق الديمقراطية بعد ما عملنا الاستفتاء بنقول النهاردة عايزيين نبدأ بناء بلدنا كلنا علي قدم المساواة فنصف المجتمع المرأة بتأخذ حقوقها عشان تقف ويانا ويبقى البناء علي رجلين اثنين بدل ما نبقي بنعرج علي رجل واحدة .جميع القيود اللي كانت فاضلة شلناها علي حرية تكوين الاحزاب والمواد اللي عملنا بيها الاستفتاء بتاعنا وسيادة القانون وتقنين الصحافة كسلطة رابعة ، احنا بنعمل ايه وهم اللي قطعوا وفاهمين أن احنا معزولين .. ده احنا لازم نكون احنا اللي بنرتعد فرقا ..

من اللي جري أبداً ده موقفنا ودوكهم موقفهم ده لأنه لنا خط استراتيجي ثابت وواضح  
ومرن في الوقت نفسه

لما حصلت حكاية إيران اللي زي ماحكيت لكم العراق في رعب الخليج كله  
والسعودية في رعبها وصل الرعب الي سوريا واحنا هنا أبداً طلعت العراق من  
الميدان بقيت مصر هي القوة الاولي في المنطقة العربية والشرق الأوسط ، مرونة  
موقفنا مابتخليش للاحداث تأثير علينا احنا اللي بناثر علي الأحداث ونستفيد منها

الدكتور جنيد أنا معاه تماما في غياب الصلة بين الاستاذ والطالب ونبدأ فعلاً بالكلام  
اللي قاله الأول الدكتور مشهور ثم الدكتور جنيد وباطلب منكم في هيئة التدريس في  
جامعة طنطا أن تجلسوا وتضعوا نموذج لائحة التي يأخذها عنكم الآخرين ولا علاقة  
لكم بوزارة التعليم خطوا اللائحة اللي انتم عايزينها علي ضوء الكلام اللي قاله  
الدكتور مشهور والدكتور جنيد وخرجوا لي الانسان المصري اللي هيشيل المسؤولية  
علشان يبني مصر لأعلي عليين ان شاء الله وزى مايقول لكم لا دخل لوزارة التعليم  
ولا لأي انسان خطوا لائحتكم كما تشاؤون فأعلنوها بموافقتي أنا

الاقتراح اللي قاله الدكتور ابراهيم زي ما بطلب منكم انكم تعملوا نموذج يؤخذ عنكم  
في جميع جامعات مصر وكلامنا اللي احنا بنقوله بنقوله دي بيتقال عشان يسجل في  
التليفزيون والراديو أنا موافق ١٠٠% علي الاقتراح اللي قاله لان ده الاسلوب الوحيد  
اللي عايزكم تروحوا لها وتشوفوا مكان وكل القيادات وانتم أساس للقيادات ،  
المحافظة اللي أنتم قاعدين فيها قننوا هذه بلائحة تنص علي أسلوب اجتماعاتكم خذوا  
قرار اتكم وبقول لكم والمحافظ موجود ومصر سمعاني كلها. كل ما هو داخل حدود  
محافظتكم أنتم مع المحافظ أحرار في اتخاذ القرار فيه معنديش مانع أبداً

الدكتور جودة علاقة مصر بالبلاد العربية اترد عليها .. علاقة مصر باسرائيل من  
الناحية الاقتصادية والجيش

علاقة مصر بالبلاد العربية والصبر عليها أنا متفق مع الدكتور جودة تماما يمكن أنتم لاحظتوا علي أنا باتكلم وبشرح ويمكن بيعلي صوتي شوية لكن أنا ما أهنت حد فيهم ولا عملت زي هما ما عملوا بيعايرونا .. ولا صحافتنا بتستخدم البذاءة ، البذاءة التي لا تتصور وفين في الصحف السعودية اللي كانوا طول عمرهم حاطين تقاليد معينة .. أنهم بيشتموا ولا يردوش لادني بذاءة قط. أنا زي ما قلت في سفاجة يا جماعة أنا حكيت الموقف في السعودية علشان الناس تعرف موقف السعودية لان مكانش حد عارفه ويعرفوا السعوديين أن الشعب عارف موقفهم لكن اكثر من هذا قلت أنا مش عايز حاجة الصبر .. نعم .. هانصبر عليهم طال الزمن أو قصر راجعين راجعين ، العالم العربي بدون مصر مهزلة ، عالم اسلامي بدون مصر مهزلة يعني اوعوا تأخدوا هذه العمليات باكثر من حجمها أبداً لان الكبير اللي بيثيل المسئوليات لازم يجهز نفسه بان يواجه بهذا الصغار اللي قايم علي الحقد والجهل ورواسبه مليون حاجة .. أنا مش معاك أن أنا أعمل معاهم ده علشان فائض الصناعة يروح هناك لا دا احنا اكبر سوق في البلاد العربية احنا ٤٠ مليون وسنبداً بإذن الله مشروع كارتر اللي انتم سامعين عنه لإعادة البناء علشان يرتفع مستوي كل مصري وعلي ذلك ٤٠ مليون أنا قد البلاد العربية ، الخليج كله من أول الخليج من فوق الي أقصاه عند عمان ميطلعش حيين من احيائنا في القاهرة يعني احنا سوق يوم ما نبدا عملياتنا احنا اللي مرغوب فيه لان اللي بيشتغل ببسأل الأول هل يوجد فيه سوق يصرف واللا لا

أنا .. مبنخدهاش من الزاوية دي أبداً لاننا خرينا نتفق ونكون واضحين دعونا لا نعتمد علي احد الا علي الله وانفسنا دي فرصتنا عبث السعودية تعلم تمام العلم وهم سامعيني دلوقت يعلموا تمام العلم أن مصر هي البلد الوحيد اللي لا تتعامل بالماديات والشيكات بمعني وبقولها علشان تسمعها السعودية ويسمعها الشعب المصري السعودية تستطيع في كل بلد عربي أن ترسل الشيك من تحت التراييزة وتقول للرئيس القرار الفلاني خده وهو شايف الشيك تحت التراييزة يمد ايده ويأخده ويأخذ

القرار إلا مصر السعودية عايزهم يسمعوا شئ آخر بقوله لأول مرة ولم يسمعه العالم ولم تسمعه مصر أو السعودية جميع الحكام العرب في أكثر من ٩٠% من البلاد العربية وعلي رأسهم الأردن يتلقوا رواتب شهرية من الملك الي أصغر مسئول من السعودية الا مصر

أنا بقوله وكلهم سامعين الكلام ده دلوقت ولسه عايزين وقت علشان يفهموا ان مش الفلوس اللي تشترينا أو تشتري ارادتنا .. أبدا ومش تمويل صفقة "اف-٥" اللي مترددين فيها الأول وترددوا فيها تردد كبير ولأول مرة باحكي القصة أمامكم أنا بعثت لفهد قلت له يا فهد الغي الصفقة انتم يظهر مزنوقين مالياً. الراجل قال لا .. ومشكورا استعجل التوقيع اللي أتأخر ٤ أو ٥ شهور التوقيع اللي لو وقع في موعده لإستلمت في اكتوبر الماضي منذ ٦ شهور أول عشر طائرات "اف-٥" أي حسب العقد اللي مستلمنهنش الي يومنا هذا ليه العقد لم يوقع الا من شهر وشوية ومع هذا فالعقد مؤرجح وسأكلمكم واقول رأيي بعد أن تعلن السعودية موقفها لاني أنا عارف اللي بيدور الآن هو التنصل من هذا العقد ويقول بركة يا جامع اذا وقع ليه لان لي كلام عايز أقوله

علاقة مصر بإسرائيل من الناحية الاقتصادية أنا عايز أجلو هذا الموضوع ، في مؤتمر بغداد الأول اخواننا العرب مغرمين بالمعلومات اللي إيه عيب .. زي واحد ما يكون في وسط الكلام يقول كلمة فرنساوي أو انجليزي علشان يبين أنه متقف قال لك إيه في بغداد قالوا ان اسرائيل ستستخدم مصر كحصان طرواده لتسيطر علي الاقتصاد العربي

حصان طرواده دي ثقافة اللي كان بيسألني هذا السؤال من الكويت قلت له اسأل مشايخكم في الكويت وفي السعودية أين توجد اموالهم .. أموالهم في بنوك انجلترا وفرنسا وامريكا علي الخصوص كل هذه البنوك في أيدي اليهود أنا لما باستألف النهاردة فلوس عربية واعطيها فائدة لليهود هي دي حصان طرواده للأسف هي



المسألة بس عقدة مصر في عقد اسمها عقدة مصر علشان تاريخها وثقافتها وقوتها  
يعني من كل ناحية الحقيقة

اسرائيل .. أبداً من الناحية الاقتصادية أنا لا أخشاها .. أنا بالعكس أنا عايز أقول لكم  
واحكي لكم آه والله دي هنيجي في حكاية المساكن أنا عايز أقولكم حاجة النهاردة  
بيستلموا مستعمرة اسرائيلية علي أرضي النهاردة لعل أحدكم قرا عن مستعمرة "  
ياميت " الكلام اللي جه في الأهرام شئ خرافي ودي علي أرضي مستعمرة " ياميت  
" بتستخدم أحدث تكنولوجيا في العالم للزراعة واشتروا طيارة للمستوطنين وبيصدروا  
لأوروبا لأنه يادوبك بيعدي البحر الأبيض بيصدروا المحصولات غير التقليدية اللي  
تدفع فيها أوروبا وامريكا الأثمان اللي هم عايزينها وقالوا في الأهرام النهاردة أنها  
صفوة المجتمع الإسرائيلي وعلشان كده رافضين والحكومة بتواجه مشكلة رهيبة  
معاهم بل البعض منهم بيفكر في حكاية المساكن لو تذكروا تاريخياً وانهم يفنوا علي  
أن يتركوا ياميت طيب ياميت باتكلم مع شيمون بيريز زعيم المعارضة ورئيس  
حزب العمل قال لي شوف التنافس اللي بين الأحزاب في اسرائيل علي رفاهية  
الانسان الاسرائيلي زي ما هو في العالم كله. في امريكا الانتخابات علي الضرائب  
زي ما أنتم عارفين. تاكس في انجلترا علي مستوي المعيشة والضرائب .. الا عندنا  
احنا الزعامة والقيادة والسياسة والأسلوب اللي انتم عارفينه بتاع زمان ده .. أنتم  
ماحضرتوش الأساليب دي بتاعة زمان كنتم لسه صغيرين

شيمون بيريز قال لي .. استنطعنا أن يعيش الفرد علي دونم .. والدونم ربع فدان ..  
يعيش الفرد علي دخل دونم لأنه الزراعة غير تقليدية مش قمع ، وبتكنولوجي جديد  
وبعدين حاجات بتاعة ووترميلونز صغيرة بياخذوها الاوروبيين والامريكيين علي  
الفطار الصبح. فيقدر ويحط عليها أي رقم هو عايزه. وبعدين في الوقت اللي فيه  
تلج هناك هنا مافيش بانين بيوت زجاج في ياميت وحاسنلماها .. زهور كله كله  
بالطيارة حاسنلماها ده كله .. وحاطلب منكم في الجامعة ان تبعنوا تشوفوا هذا اللي

بيجري لأنه ولادنا الخريجين اللي حابعتهم .. وسأرسلهم في الاستلام علشان يتسلموا ويقعدوا يسكنوا ويزرعوا لي ويدوني نفس الانتاج واحسن .. لانكم حتبقوا وراهم كلكم في الجامعات بعد ما ناخذ منهم التكنولوجيا الا أنا ما أخفش من الاقتصاد الاسرائيلي عليّ أبداً .. ده حالهم اقتصادياً ألغن من حالي .. أنا حالي كويس اقتصادياً مع كل المشاكل والمصاعب اللي أنا فيها. وبعدين أنا عايز اقول الآتي فيها. مانستجيش ابدأ لمثل هذه الامور لأنه منذ ٢٣ يوليو نحن نملك ارادتنا بمعني إيه .. والله الموضوع الفلاني اقتصادياً هم عارضين أن أنا أخش فيه وانا مش شايف ليّ مصلحة فيه .. اعمله ليه. حد له كلام عندي .. حد له ارادة عندي

دي من ضمن الحاجات اللي عايزكم تعتنوا بيها في بناء الانسان .. لان سمعتوني باقول في جريدة الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين اللي طالع يدي طابع جواب .جاي مزور بيعملوه الروس عن طريق القذافي

وبعتوا قبل كده واحد قبله والشئ الغريب .. أنه عليه توقيع السفير الأمريكي فلما ندهنا السفير الامريكي وقلنا له أيه الجواب اللي انت كاتبه ده .. طلع أنه مزور جواب تنشره جريدة الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين ويقولوا أمريكا بعثت لممدوح رئيس حكومة مصر وقالت له اخلص من الجماعات الدينية وانه يعني احنا بنستجيب لهذا .. أنا في رأيي علموا ولادنا وقولوا لهم مانضيعش وقتنا في قلة الحياء دي. ده كل ده كان قبل ٢٣ يوليو لما كان سكرتير موظف في السفارة البريطانية اسمه السكرتير الشدقي، كان أصحاب المقام الرفيع الوزراء والباشوات اللي منهم باشا عايز يرجع باشا تاني. كانوا بيبقوا زي الكلاب قدامه واللي يعزمه هذا السكرتير علي شاي كانت بتطلع الصحف ويرجعوا بلغ المنى والمانشيتات طالع السكرتير الشرفي عزم فلان باشا. ويبقي معروف أنه جاي الوزارة الكلام ده خلص من ٢٣ يوليو نهائياً. ولا يجب ان احنا نبليل أولادنا بيها زي ما قال الأخ اللي اتكلم عن الفراغ اللي في نفوس الأولاد نتيجة الـ ٢٥ سنة أو الفترة الماضية. لا

قد يجوز أنه هناك اخطاء ارتكبت وقد اتكبت فعلاً ولكن لا نستطيع أبداً ان نذكرها أو نتناسي أنه بدءاً من ٢٣ يوليو مع كل الأخطاء التي جرت تحررت ارادتنا من المستعمر والملك والزعامات الحزبية الفاسدة كما أن حصل مراكز القوي بعد ذلك واخطاء .. صلحناها في ١٥ مايو.. لكن الأساس موجود مافيش لا مستعمر ولا ملك ولا أحزاب فاسدة ولا قوة أخرى تملي قرارها علينا .. وعشان كده باقول لكم النهارده بعد هذه المعاهدة أنا كنت باطرد ١٧ ألف خبير سوفيتي في أسبوع فيه .. ما هو عشان شبه ده كان شبه تدخل لما ابتدوا يتدخلوا طردتهم

ارادتنا حرة .. ماحدث رقيب علينا الا ضمائرنا .. وقيمنا احنا .. ولم يعد اطلاقاً شئ يحد من حركتنا أبداً .. عايز اقول أنه مانستجيب لهذا لأنه ارادتنا في أيدينا والله اسرائيل جايه لي حاجه بكره وبتقول لي أنا عايز اعمل دي معاك اقتصادياً .. والله اذا كانت مربحة لمصر هاعملها قدامكم وقدام العالم كله .. وفي العلن .. مابعملش حاجة في السر اذا كانت مش مربحة أو فيها شبهه أو شئ حاقول .. لا .. ولعلمكم لما كان عندي بعض الامريكان في الشهر الماضي وبيتكلموا علي مشروعات مشتركة في سيناء بيننا ومابين الامريكان والاسرائيليين كعملية ثلاثية قلت لهم في سيناء آسف. بوضوح ومعروف هذا .. واهو بقوله دلوقت عشان حايتسمع في التليفزيون وفي الدنيا كلها وفي الراديو وسيناء مافيش شبهه حاجة أبداً فيما خلا ذلك والله الذي يعود علي يعود علي مصر بالفائدة أنا باعمله ولما بقول هذا .. أنا مابضربش المصالح العربية لأنه مصلحة مصر لا تتفصل عن المصلحة العربية لأننا احنا امناء وشرفاء ولسنا تجار لا بنشتغل بشيكات ولا بالمادة ولا بالاغراءات ولا لنا ثمن زي ماقلت لكم أغلب حكام الأمة العربية يتقاضون رواتب شهرية من السعودية الا مصر وباعلنها أهه علشان يردوا .. يمكن يكون فيه واحد أنا مش عارفه انما أنا عارف. الجيش هل السلام معناه اهمال الجيش أبداً الصفقة اللي وافقت عليها امريكا امبارح بمليار ونصف وسمعتوني بقول ستقفز بالتكنولوجيا العسكرية عندي عشرين خطوة

الي الامام هل حد منكم كان يعقل ما هو دي من الممكن اللي بغير حساب هل قبل سنتين كان حد منكم يعقل ان أمريكا تقول لي والنبى خد فانتوم .. بيقولوا لي والله النهاردة خد فانتوم أن في عرض اكتوبر اللي جاي وبرضه باذيعها لأول مرة ستطير الفانتوم في سماء مصر بطيارين مصريين .. أدينا قاعدة لامريكا زي ما كانت طالبة روسيا ادينا تسهيلات بحرية زي ما كانت روسيا ولغيتها .. أبدأ ولا حاجة وليه لأن المسألة بسيطة ده كل اللي عايزاه أمريكا هي صداقة مصر .. لان صداقة مصر صداقة القوي ما حنش حنعمل عليهم زي التانيين .. لا .. ده صداقة القوي

بنيجي بقي للإنشاءات والتجهيزات وانتوا طلبتوا مني الاستبدال وهو كذلك أنا باعد أنه في المشروع بتاع "كارتربلان" ان شاء الله فيه جزئين انتوا عارفين الجزء الاول لانتاج الطعام ومواد اسكان عشان أحل الازمتين الملحنتين عندي لكن اعدكم أن أخصص عشان المعامل لجامعة طنطا بدءا من العام القادم ان شاء الله مبلغ بالعملة الصعبة عشان تشتروا معدات واعد أنه قبل آخر هذا العام لحد ما استطيع قبل العام الدراسي قبل آخر هذا العام بالنسبة للمنشآت اللي أنا شفتها من الطيارة النهاردة وكنت فى قمة السعادة لاني سألت قلت ليه دي مين اللي بيعمل دي قالوا لي دي جامعة طنطا سعدت حقيقة ولو ان الأرض الزراعية بتشدني لكن أعدكم أنه ان شاء الله قبل الميزانية المقبلة اللي جايه في آخر ديسمبر دا هو وبعد أن أنفذ قانون الضرائب اللي أنا بصدد اني اعمله فورا في المجلس الجديد ان شاء الله أعد أنه برصد لكم المبالغ اللي تكملوا بيها مبانيكم بس مش علي السنه دي مش حتم السنه دي استحملوا السنه دي كمان تتم علي السنه الجاية زائد العملة الصعبة السنوية لمعاملكم المستشفى تخش في المرافق العامة بيبقي انت وبختك في مشروع كارتر اللي جاي واي قرض تصلوا اليه باقف وراكم فيه علي طول لكن لكم عملة صعبة جاية ان شاء الله عملة صعبة بدءا من اول يناير العام القادم بإذن الله عشان معاملكم قبل نهاية هذا العام وبعد صدور قانون الضرائب ساخصص لكم ما ينجز البنائيات اللي أنا شفتها النهاردة من

الطيارة علشان تنتهي علي العام الدراسي ان شاء الله اكتوبر ٨٠ بإذن الله وبكايتم  
وان شئتم انقلوا فيها كليتم نعم في أي مكان ففي الصالحية اذا جبت الصالحية خدوها  
بس الجامعة القناة حقت لكم واللا في سيناء تحبوا تخدوا في سيناء أنا أفضل سيناء  
أرض من أروع ما يكون وادي الطينة وادي الطينة عارفة مشهور اهه

نعم .. نعم ما خلاص قلت لهم يجمعوا باقي شئ واحد باقي أنه لازم احصل منكم  
التمن هذا الثمن الأرض اللي انتوا حتخدوها أنا عايز الأرض الجديدة انتم سامعين ان  
احنا بنعمل ثلاث مجمعات .. كبيرة كل واحد حوالي مائة الف فدان .. واحد في  
الصالحية وواحد في الوادي الجديد وواحد يمكن عند اسوان علي امتداد الثلاثمائة  
وخمسين كيلو علي بحيرة ناصر فيه عندنا كمية ملايين من الافدنة أنا باطلب أنه  
قصاد الأرض الزراعية اللي ختوها تصلحوا تخدوا يعني تزرعوا كمية يعني حنة  
أرض ، في الأرض الجديدة فليكن مثلا ألف فدان ألفين فدان حسب ما حيطلع وكلية  
الزراعة بتاعتكم تنتجلي منها أحسن من الأرض اللي انتوا ختوها واستوليتوا عليها  
لأنه عايز ما يتخدش من أرضنا القديمة حاجة الا لما نعوضها في الأرض الجديدة  
فتسلموني في الأرض الجديدة

قلت لهم اسمعوا قسموا وبعدين قولوا لهم أما الناس تستلم تزرع نتحاسب انما ككل ما  
هو داخل كردون المحافظة زي ما قلت لكم وان عندك في كردون المحافظة حاجة  
قصدي مع المجموعة اللي مع الاقتراح اللي قاله الدكتور جنينه .. لا .. الدكتور  
مطاوع اللي قاله الدكتور مطاوع ابتدوا هذا العمل فوراً وأي أرض في زمام  
محافظةك مانسبهاش مركونة تتوزع قصدي وتملك ويزرع وبعدين نبقي نتحاسب  
علي السعر

يعني ما تترددوا أبداً لأنه لا يحتمل الأمر أرجو .. ببساطة كده نقول إيه أرض  
مرمية أهي ومركونة طب الأرض أسببها مركونه كده ولا يطلع فيها زرع طب لما  
يطلع زرع حياكل الناس ويديني عائد وبعدين أحاسبهم بعد ذلك

زي نظرية بسيطة قالوها الأمريكان وبيعملوها اليوم .. انتم عارفين بيقول لك مليون شجرة تزرعها كل سنة اليهود عندهم في اسرائيل مافيش مكان فاضي من غير شجر مليون شجرة شجرة يزرعها كل سنة بعد عشر سنين تبقي عشر ملايين شجرة ليه الشجرة علي طول بعد عشر سنين بتساوي عشرة جنيهه هنا هتساوي اكثر عشرين ثلاثين جنيهه يعني دا غير بقه ما تكون مثمرة ، وزيتون وغيره حتفضل تدي إلي الأبد إن شاء الله من العام المقبل من العين المقبلة اللي هي في فبراير ان شاء الله في الارض بتاعتكم بقه تكون ختوها وانتم ممكن تاخدوها في سهل الطينة سهل الطينة فيه أرض اللي هي في سينا بس تبع محافظة الاسماعيلية مش في سينا يعني بتعدي القناة لكن تبع محافظة الاسماعيلية فيها أجود أرض عندي في مصر حقيقة وبعدين عايزكم كمان تشوفوا تكنولوجيا

نعم يعمل لكم مشهور يعمل لكم كل حاجة أنا آسف اللي عطلتكم كل هذا، لكن ارجو ان احنا ان شاء الله من أن لآخر نستطيع في المرحلة اللي جاية دلوقت ما هو من ضمن الحاجات اللي الجماعة دكها صحابنا دول مش فاهمينها أنه أنا لأول مرة بعد تسع سنوات باستطيع أتتفس بسهولة ولما كنتم في البرنامج وشلوكم وبيقولوا وجه مشهور وبيقول امبارح قلت له وماله تعالوا .. أنا مش محطوط في وضع اللي عليه ينشد عصبي في ظروف قبل كده كان صعب لأنه حبيبي قاعد يشتغل دلوقت خلاص احنا " ريلاكس " خالص

لا .. ولازم يكون قبل هذا في الحزب وفي نادي الحزب والله أنا بساندك مائة في المائة واصل إيه طيب ما اللي أنا بقوله .. كل ده اعملوا حيقلدوكم همه انتم اعملوا وقولوا للطالب مايخدش البكالوريوس بتاعه قبل ما يقدم الشهادة

يعني الآن .. زي يعني مثلا زي اليوم المفتوح أنا عايز اسمع ان استاذ خد ولاده في اليوم المفتوح وطلع شطح في أي مكان علشان يعلم الاولاد حاجة أو يوريهم في البيئة اللي هم موجودين حاجة أو مصانع كفر الزيات اللي جنبكم دي والله أنا شفتها

النهاردة كأني باشوف حاجة لغز لأول مرة الإنجاز اللي في المصنع اللي سمعتوني  
باتكلم عنه الألومنيوم في نجع حمادي .. السد العالي كل ده ولادكم لازم تاخدوهم في  
أيام مفتوحة وتطلعوا سينا عايزكم تروحوا لها وتشوفوا مكان المعارك .. ويعني أنا  
عايز انطلاق حرية زي ما قلت لكم ضعوا ما تشاءوا من لائحة لانفسكم كأحسن ما  
في الجامعات اللي انتوا زرعتموها أو خدتموها "الدجريز" بتاعتكم فيها اعملوا احسن  
منهم وبموافقتي أنا باقول لكم ولا وزير تعليم عالي ولا حد له دخل عندكم خالص  
نفذوه .. اعملوا ونفذوا وربنا يوفقكم

www.anwarsada.com